على موت هاشم زمانا طويلا ثم ولدت سلمى بلا تعب وتكلف ناتف انا يا سلمى احفظي
المولود عن اعين الناس فلما رات سلمى في راس المولود ذؤابة بيضاء فوق الظفر سميت به
شيبة الحمد فلما راى الناس النور في جبين شيبة علموا انه نبي آخر الزمان ثم ارسله
الى المدينة ثم لما مات ابوها وكانت في مقامه حاكمة فقالت سلمى اني لا اتزوج
احدا ابدا فاجمعوا عندي على حفظ ولدي قالوا سمعا وطاعة فلما بلغ شيبة
عشر سنين كان في القوة والجثة مثل من بلغ عشرين سنة ثم جاء حارث بن
مطلب من مكة يركب على ناقته فراى شيبة وتعجب وقال يا ليت كنت قاضيا
في الحرم فقال شيبة من اين انت فقال من مكة فقال ان في الحرم اعمامي وانا ابن هاشم
وانا شيبة الحمد فنزل حارث من ناقته وصافح وقال انا ابن عمك فقال شيبة
سلم منى على اعمامي اخواني اسد وكعب وقل لهم لا تنسوني فلما اخبر الحارث
لاهل مكة من احوال شيبة ووصف نوره وقوته وقال المطلب اني اريد ان اشرف
ولد اخي فركب ناقته واتى المدينة وراى شيبة يلعب مع الصبيان وكشف
جبهته وقال انا شيبة الحمد بن هاشم بن عبد مناف سيد قريش قاضي الحرم
فبكى مطلب فنزل من ناقته وجلس عند جدار حتى غربت الشمس فتفرق الصبيان
فراى شيبة عمه المطلب ودنى منه فقال مطلب يا ولدي ما فعلت في
المدينة ولم لم تذكر وطن ابيك بيت الله الحرام وقومك واعمامك واخوانك
منتظرون لك فقال شيبة كانك من اعمامي فقال مطلب نعم انا مطلب بن عبد مناف

عمك الاكبر

عمك الاكبر فقال شيبة مرحبا بك يا عمي فقال المطلب يا ولدي اوصى الي ابوك هاشم
ان جعلتك واخاك في الحرم فسكت ثم قال مطلب تعال اركب معي ناقتي فقال بسم الله يا عمي
فعوج مطلب فركبا وتوجها الى مكة وسارا منزلا ومنزلا وكلا طويا فقال شيبة
يا عمي قم تسر فاني اخاف عمي ان تطلبني فاخذ شيئا من يدك فقال فسارا فلما صار
نصف الليل سمعا صهيل الخيل من خلفهم فخافا ووقفا في الطريق اذا سبعون رجلا
من يهود خرجوا من المدينة متفرقين ثم جمعوا قاصدين قتل شيبة فادركوا شيبة بنور
وجهه فعلم شيبة من كلماتهم فقال يا عمي انهم قوم يهود يريدون قتلي فقال مطلب يا ولدي
انت مكانك وانا اقاتل معهم حتى يأتين بين يديك فقال شيبة بل انت مكانك وانا
اقاتل معهم اعطني قوس جدي اسماعيل عليه السلام بالنبل واستعذني الى الله
وانتقص امورا اليه ثم اخذ شيبة القوس ونظر الى السماء وبكى وقال يا رب الغربا
يا رب اليتامى يا رب النور انت خالقي وحافظي وحافظ هذا النور من آدم عليه السلام حتى الي
فاحفظني من القوم الظالمين كما حفظت نوحا عليه السلام من الغرق وابراهيم عليه السلام
من النار واسماعيل عليه السلام من الذبح وانت خير الحافظين فامر الله الارض
ان اخذت قوائم افراسهم فلما راى اليهود ذلك نزلوا من مراكبهم وهجموا على شيبة
فرمى شيبة نبلا فقتل واحدا منهم ثم بعد ذلك حتى قتل سبعة منهم فلما راى
اليهود ذلك قالوا يا بنية لم تفعل ذلك فانا نخاف من انك تطلب ثارات
جئت معنا الى المدينة اذ قد وقعت حادثة بيننا وبين ابيك فنخاف من انك فانك

Copyright © King Saud University